

التضامن مع الجيش في مواجهة الإرهاب مستمر... وقهوجي يستقبل عائلات العسكريين المخطوفين



(وسام درويش)



(مديرية التوجيه)

مقدم الحضور في احتفال بعلبك

عائلات العسكريين المخطوفين عند قهوجي

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي في البرزة، وفداً من أفراد عائلات العسكريين المخطوفين والمفقودين خلال الاشتباكات التي جرت بين الجيش والجماعات الإرهابية في منطقة عرسال، وبحث معهم في المعلومات والمعطيات الأخيرة المتعلقة بهؤلاء العسكريين، والمعالجات الجارية للإفراج عنهم.

وأكد قهوجي أن قضية هؤلاء العسكريين تشكل قضية الجيش الأولى في هذه المرحلة، والقيادة عملت وتستعمل بكل الوسائل المتاحة لإطلاق سراحهم من دون أي تأخير. لافتاً إلى أن الجيش لن يساوم إطلاقاً على دماء شهدائه وجرحاه وحرية عسكريه المفقودين، وهو مستعد لكافة الإحتلالات بغية الحفاظ على سلامة العسكريين المفقودين وتحريرهم وعودتهم إلى مؤسساتهم وعائلاتهم، كما أن قيادة الجيش تعتبر أفراد عائلات هؤلاء العسكريين جزءاً لا يتجزأ من عائلة الجيش الكبرى.

لقاء تضامني في بعلبك

أقيم أمس لقاء تضامني مع الجيش اللبناني، في «قاعة يقطان اليخفوني» في بعلبك تحت شعار: «كل الدعم لجيشنا الوطني الشجاع في مواجهة الخطر الإرهابي التكفيري»، حضره النائبان كامل الرفاعي والوليد سكريب، الوكيل الشرعي العام للامام الخامنئي في لبنان الشيخ محمد يزبك، راعي أبرشية بعلبك والبقاع الشمالي المارونية المطران سمعان عطا الله، نائب رئيس المكتب السياسي في حركة أمل الشيخ حسن المصري، مسؤول منطقة البقاع في حزب الله النائب السابق محمد ياغي، الوزير السابق فايز شكري، وشخصيات.

ورأى الشيخ يزبك أن المؤسسة العسكرية فوق كل اعتبار طائفي أو مذهبي أو حزبي، لأنها المجمع والدرع الحامي عن الوطن داخلها وخارجها. فجيشنا أخذ على عاتقه مواجهة الإرهاب في الداخل والنظر إلى الحدود لمواجهة تهديدات العدو الصهيوني.

وأضاف: «لبنان في قلب العاصفة لا على أطرافها أو بعيداً عنها، ولا نحن لنا إلا الدولة والجيش والوطن، ولذلك سنبقى نذاع عن هذا الوطن». وتوجه يزبك إلى اهالي عرسال قائلاً: «أهل عرسال هم أملنا الذين قاتلوا العدو الصهيوني، هم القوميون والإسلاميون والوطنيون الذين دافعوا عن الوطن ودافعوا عن فلسطين، ولا يرضى أهل عرسال بأن تحط بلدتهم لأجل أغراض رخيصة أو لأجل إقامة دولة الخلافة الداعشية التكفيرية والأفكار التضليلية التي تنشوه سمعة الدين وسعة الإسلام».

ثم تحدث المطران عطا الله الذي شدّد على ضرورة عدم تسييس الجيش ليفرغ للدفاع عن الوطن والمواطنين، ولا يقع في فخّ السياسيين الفاسدين.

وأضاف: «أقول ذلك لأننا رأينا كيف أن السياسيين الفاسدين باعوا استقلال لبنان في نهر البارد في الشمال، ثم في عبرا في الجنوب، واعتقد أنهم باعوه ثالثاً في عرسال، كما بدأ يظهر ذلك من خلال بعض المعطيات والمعلومات...».

وتابع: «الخطر الذي يتهددنا في لبنان، كما أجم في العراق وفي سورية في غير مكان، علينا مواجهته برض الصوف، وإنجاح صيغة العيش الواحد، وبدعم الجيش في كل المجالات، خصوصاً أنه في تكوينه وهيكلته وبنيتها يمثل خير تمثيل الخبرة اللبنانية وصيغتها ورسالتها وديافع عنها».

وأردف: «الغريب أن بعض السياسيين يشكون من بعض الفئات التي تمتلك السلاح للدفاع الشريفة، دفاعاً عن النفس وعن البلاد، ولا يسلمون القوى العسكرية حامية المواطن وتراب الوطن، هؤلاء لا يدركون كيف سقطت فلسطين وكيف خسرها الفلسطينيون».

وأكد الشيخ أسامة السيد أنه من الطبيعي أن تكون اليوم وراء جيشنا، وأن هذا الجيش لجميع اللبنانيين. وقال: «عرسال وطرابلس وكار وسما وقرى كثيرة التي ترمى بالإرهاب، هي مناطق مقاومة، وإن اختلف بعضها، الكثير من أبناءها ما زالوا على عهدهم وإسلامهم وعروبهم ووطنيتهم».

ورأى الشيخ حسن المصري باسم حركة أمل أن من يراهن على شرملة هذا الوطن مقدّمة لإنهائه، ومن يراهن على سرعة الوطنية من جيشنا الوطني وأهم، ومن يحاول جاهداً أن ينفذ مشاريعه المشبوهة على أرض لبنان فهذا المشاريع لن يكتب لها النجاح.

وشدّد المصري على الوحدة الوطنية الجامعة، لافتاً إلى أن هذا الجيش محفوظ في عقيدتنا وقديسيتنا، وهو غير قابل للمساومة والبيع والشراء، ومن يحاول شراء هذا الجيش بماله، فليحتفظ بماله في خزائنه أو في جيبه، هذا الجيش لن ينطلق إلا من مصلحة ما يصب في مصلحة لبنان.

وأضاف: «عندما نتفك مع الجيش اللبناني فنحن نتفك مع أنفسنا، ونقول للخارج، أيها الداعشيون ويا مشئني داعش، نحن نعلم مخططاتكم وما ترمون إليه حتى في تمثيليتكم بصفكم مواقع داعش في العراق، فعندما هدت داعش دولة الأكراد أردتم ترسوا لها حدود تحركها، وكما فشلتم في صنع شرق أوسط جديد عام 2006 وفي غزة عام 2008 وقبل أيام في غزة لإزالة، سنبقى صامدين في محور المقاومة المحقّ لإشلال كل مشاريعكم الفاسدة وكل مخططاتكم ومآمراتكم التي تحيكونها على العالم العربي وعلى هذه المنطقة».

والتي شكر كلمة الأحزاب داعياً إلى الوقوف خلف جيشنا الوطني قولاً وفعلاً، لا التلطي خلف شعارات أصبحت مجرّدة ومستهلكة، وأن نضع الإصبع على الجرح، وتسمية الأمور باسمائها بعيداً عن المحاملات والمزاييدات السياسية التي تؤدي إلى ضياع البلد.



(محمد أبو سالم)

الوقفة الإعلامية التضامنية في صور

احتفال لمديرية طلبة «القومي» في عكار والكلمات تشدّد على ضرورة مواجهة الإرهاب



أقامت مديرية الطلبة التابعة لمنطقة عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً في قاعة مكتب المنفذية حلبا، حضره منقذ عام عكار ممتاز الجعم وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من أعضاء المجلس القومي ومسؤولي الوحدات الحزبية وجمع من الطلبة والقوميين والمواطنين.

بعد الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، رُحّب عريف الاحتفال دياب دياب بالحاضرين، ثم ألقى ناموس مديرية الطلبة رؤوف نافع كلمة المديرية فحدث عن معنى الشهادة والفداء، وأكد أن القوميين هم البنين المرصوص الذي لا تحرقه شوائب ولا تفرقه ريح، يدافعون عن بلادنا، بقاومون الاحتلال والإرهاب بعزيمة لا تلين، واردة عصية على المؤامرات.

تستهدى بوقفة العز وتحذّر كيف تصنع الإرادة الحرة، حياة المجد والكرامة. وقال عوض: «اعتبر الزعيم أن الطلبة نقطة الارتكاز في العمل القومي وحجر الزاوية في بناء الأمة والوطن، كما اعتبرهم نقطة الانطلاق نحو الاستقلال وسيادة الأمة على نفسها، فالطلاب هم الركيزة الأساس في بناء المستقبل ونشر الوعي، وتعميم الثقافة والارتقاء».

ولفت إلى أن بلادنا تواجه أعتى حرب إرهابية، فيها هو العدو الصهيوني يشنّ حرب إبادة جماعية ضد شعبنا في فلسطين، يرتكب المجازر بحق الأطفال والمدنيين في غزة، يسوّي البيوت والمؤسسات بالأرض، وكل ذلك على مراء العالم بأسره، ويتواطؤ

كوراني

بعد ذلك قرأت لنا كوراني قصيدة الشاعر نزار قباني «ثلاثية أطفال الحجارة» التي تعبر عن صمود أطفال غزة وعفوانهم أمام بربرية العدو الصهيوني، وعُرض فيلم محاكمة الزعيم السورية المقتدبين من قبل «حدثني الكاهن الذي عزّفه» للكاتب والأديب القومي سعيد تقي الدين.

عوض

والقى ناظر الإذاعة والإعلام في منقذية عكار مصطفى عوض كلمة المنفذية، فأكّد أنّ باعث النهضة رسم خريطة طريق إلى المستقبل مفادها أن الحرية صراع وأن الحق انتصار، هكذا استمرت ملحمة النضال

ومحاولة بناء دولتها المسماة زوراً وبهتاناً دولة الخلافة مؤامرة صهيونية حكمت في أقبية المقاومة في لبنان على العدو الصهيوني بلقاء أساس أنه دين قتل وإرهاب من خلال المجازر التي ترتكب بحق شعوب الدول التي يسيطر عليها هؤلاء، خصوصاً من أتباع الديانات الأخرى كالسيحية وغيرها، الذين عاشوا معنا بامان منذ زمن...

ثانياً: إن ما حدث في عرسال كان سيّوذي، في ما لو استمر، إلى حرب مذهبية خطت لها هؤلاء الداعشيون، لكن التحام الجيش والمقاومة والشعب أتى إلى تفويت الفرصة عليهم، ولذلك فإننا ندعو أهل عرسال وعلماها إلى عدم السماح لهم بالعودة إلى بلدتهم والإسماك على يد من التحق بهم من أهل عرسال واعدتهم إلى جادة الصواب. ونطمئن أهلنا في المنطقة عن أتباع الديانات الأخرى الا خوف عليهم وسنحميهم بدمائنا وننودو عنهم بأرواحنا ولن نسمح لأحد بالسن بهم....»

لجنة الأسير سكاك

أحييت لجنة عائلة الأسير يحيى سكاك وأصدقائه، الذكرى السنوية الثامنة لانتصار المقاومة في لبنان على العدو الصهيوني بلقاء رمزي أقيم في منزل الأسير سكاك في المنية، حيث خلاله المقاومين الإطال في لبنان وفلسطين الذين سطوروا في تموز 2006 وتموز 2014 أزوع ملاحم البطولة والفداء.

وأكدت اللجنة أن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لاستعادة الحقوق المغتصبة، داعية إلى أوسع حملة تضامن مع أبناء غزة الصامدين الصابرين الذين يواجهون العدوان بالإرادة والعزيمة والصبر. وحثّ الجيش اللبناني وقيادته وضباطه وجنوده، معلنة التضامن مع عائلات العسكريين المخطوفين.

معن الأسعد

رأى أمين عام التيار الأسعدي الحماي معن الأسعد، في تصريح له أمس، أنّ أسباب عودة الرئيس سعد الحريري تتمثل في معالجة أوضاع قاعدته وجهوده، وأنه لا يحتمل أي مشروع توافقي

«قل لا لعنف»

تحذّر من الإرهاب والتطرف المستجدين

حذرت «جمعية قل لا للعنف» في بيان صدر أمس عقب اجتماعها في صيدا، من العنف والإرهاب، ومن التطرف الديني المستجد على الساحة اللبنانية. وركّزت نائب رئيس الجمعية الزميله مينا قرعوني على الانتهاكات التي تمارس في دولة العراق واستغلال المرأة العراقية المسيحية جنسياً تحت ذريعة الدين والتعصب الطائفي ومقابل لفة العيش والسكن والبقاء في المناطق التي يسيطر عليها ما يسمى «الدولة الإسلامية - داعش» الإرهابي.

واستغربت قرعوني عدم وجود حماية للنساء العراقيات كما ينص القانون الدولي لحقوق الإنسان من الاستغلال الجنسي والعنف. وأشارت إلى أن الجمعية تدعو المجتمع الدولي وكافة منظمات الأمم المتحدة إلى محاسبة مرتكبي الجرائم الإرهابية المنهجية التي يرتكبها تنظيم «داعش» الإرهابي بحق المدنيين.

وقفة تضامنية في ملبورن مع أبناء شعبنا بدعوة من «القومي»



بدعوة من الحزب السوري القومي الاجتماعي في ملبورن، تجمّع عدد كبير من القوميين وأبناء الجالية أمام مكتب منقذية ملبورن في وقفة تضامنية مع الجيش اللبناني وأبناء شعبنا في فلسطين والعراق والشام ولبنان، في مواجهة العدوان الصهيوني والإرهاب، اللذين يتهدّدا مجتمعنا ومستقبلنا.

وشارك في الوقفة إلى جانب منقذ عام ملبورن صباح عبد الله، ناموس المنقذية السياسية للحزب في أستراليا سايد النكت، ممثلون عن التيار الوطني الحر، تيار المرشد وحركة أمل. وأضاء المشاركون الشموع ووقفوا دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الجيوش: اللبناني والشامي والعراقي، وكل الشهداء الذين طاولهم الإرهاب. والقي النكت كلمة أكد فيها ضرورة مقاومة الشرّ والطغيان، واصفاً الإرهابيين بالوحوش القاتلة. وأكد أنّ أبناء شعبنا في الإغتراب موحّدون ويعتبرون أنفسهم في صلب المعركة في مواجهة العدو الصهيوني وقوى الإرهاب.

ولفت إلى أنّ العدوان على غزة، وما يحصل في المناطق السورية وما حصل في الموصل وعرسال، كل ذلك يؤكّد أنّ الإرهاب يتهدد مصرتنا ووجودنا، ولذلك لا بد من مواجهة هذا الإرهاب الذي يشكل خطراً على الإنسانية جمعاء. وكانت الأحزاب والقوى قد اجتمعت في مكتب منقذية ملبورن في «القومي»، وتمّ التوافق على القيام بتحركات منقذية بالعدوان والإرهاب.

ورفعت خلال الاعتصام صور للمجنّد درويش ولقائات بعض ما جاء فيها «لبس الزيتي وترك الدار ليحني بلدو من أيدي الأشرار، وأم ناطرة ليل نهار تيرجع ابنا البطل المغوار».

... وفي عكار

نفذ أهالي عكار اعتصاماً رمزياً في ساحة حلبا الرئيسية تكبيراً للجيش وتضامناً مع أهالي العسكريين المخطوفين على يد المجموعات المسلحة الإرهابية والتكفيرية في جرود عرسال. شارك فيه ناصر بيطار ممثلاً نائب رئيس الحكومة الأسبق عصام فارس، ورجال دين ورؤساء اتحادات بلدية ورؤساء بلديات ومختارون وممثلون عن الجمعيات الأهلية ومؤسسات المدني. ورفع المشاركون العلم اللبناني وعلم الجيش وصورا للعسكريين الاسرى وبينهم ثلاثة من أبناء منقذية عكار.

بعد النشيد الوطني ودقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الجيش، وكلمة للزميل زياد منصور معرفاً، فكلمة لرئيس بلدية مشحة المهندس زكريا الزعبي الذي شكر كل الذين وقفوا متضامنين مع الجيش هذه المؤسسة الضامنة لأمن لبنان واستقراره.

ثم ألقى وليد غيبة كلمة باسم أهالي تكريت قال فيها: «قدرنا أن نكون السابقين دائماً وأبداً في ميدان الشهادة والعتاء... مؤكداً على أهمية الإسراع في إطلاق سراح العسكريين المخطوفين، لأنها قضية وطنية لا يجوز فيها التسوية أو التسييس.

وشهد الاعتصام كلمات أخرى شدّت كلها على ضرورة الإسراع في حل هذه القضية، وعلى الالتفاف حول المؤسسة العسكرية ودعمها. ثم كانت كلمات لعائلات العسكريين الاسرى أكدوا فيها متابعة هذه القضية، متمنين على قيادة الجيش وهيئة العلماء المسلمين وجميع الذين بإمكانهم التدخل لتسريع إطلاق سراح أبنائهم جميعاً.



جانب من الاعتصام في شحيم